

اللابوتاني : لقد أوضحت ذلك من قبل ؛ إنَّ العميد عاجز .
ففي سنواته الأخيرة كان قد أصيب بالجنون التام .
لاحظوا النظرة المحدقة الداهلة ، والوجه الجامد
تماماً ، والغياب المطلق لأي ارتكاس أو منعكس !
(يُخرج بسرعة الخبير دبوساً ويخز الطبيب في
كتفه)

(لا يحرك الطبيب أية عضلة)
أحد الزوّار: أهو مرض «منير»؟
اللابوتاني : لقد أكّد الخبراء ذلك . ولهذا فإننا لانسب له أي
إزعاج . نحن في مكان ما ممّا قبل شعوره . بالنسبة
له نحن مجرد أطياف .
أحد الزوّار: ياله من شخص بائس ! لماذا لا يشبه أبداً صوره
المرسومة؟

اللابوتاني : هل تقصد لوحات جرفيز في المعرض الدولي؟
إنها ليست أصيلة ، فالمظهر الحقيقي للعميد ليس
إلا واحداً من الألغاز التي لاتزال تحير الدارسين
إلى اليوم . (ينظر إلى الطبيب بابتسامة) شخص
محيّر ! لم يقف أبداً كي يرسمه الرسامون ، ولم